كلمة الافتتاح

ورشة عمل حول تعزيز الحماية والأمن على الفضاء السيبراني في المنطقة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خير خلق الله
سيدنا محمد بن عبدالله
وعلى آله وصحبه ومن والاه
أما بعد
سعادة ناصر بن خميس الجشمي ، المحترم
وكيل وزارة المالية ، راعي حفلنا هذا
أصحاب السعادة
ضيوفنا الأعزاء ...
أسعد الله صباحكم جميعا بالخير والمسرات
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يسرنا أن نرحب بكم جميعا هنا اليوم في هذا اللقاء على أرض السلطنة، مثمنين لكم جميعا هذا الحرص على المشاركة في ورشة عمل " تعزيز الحماية والأمن على الفضاء السيبراني في المنطقة العربية " والتي تنظمها هيئة تقنية المعلومات بالتعاون مع إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) و ذلك تحت مظلة المركز الإقليمي للأمن السيبراني للإتحاد الدولي للإتصالات الذي تستضيفه السلطنة.

حضورنا الكريم:

يعتبر الأمن السيبراني من أهم الأساسيات و الركائز لبناء الثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا ما اكدته نتائج قمم مجتمع المعلومات ، حيث يرتبط مفهوم الأمن في فضاء الإنترنت إرتباطاً وثيقاُ بتعزيز المجتمع المعلوماتي وتحقيق التنيمة الإجتماعية والإقتصادية. وفي المقابل فإن هناك العديد من الصعوبات والتحديات في هذا المجال بشكل عام و في مجال الجرائم الالكترونية بشكل خاص والتي تستدعي وضع التدابير اللازمة ، فضلا عن تعزيز الوعي و الثقافة الامنية السيبرانية لدى مختلف شرائح و مؤسسات المجتمع.

هذا وإذ تشير الإحصائيات الى ان أنه في نهاية عام 2013، تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت 2.8 مليار مستخدم ، كما تشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2020، فإن عدد الأجهزة المتصلة بالشبكة سيكون ستة أضعاف عدد المستخدمين حالياُ.

عليه ، تأتي ورشة العمل اليوم لتسلط الضوء على أهمية موضوع الجرائم الالكترونية والتحديات المصاحبة ، اضافة الى مناقشة اطر العمل والسياسات الكفيلة بالتصدي لها لاسيما مع ازدياد وتيرة الهجمات الالكترونية على الساحة المعلوماتية والجرائم الالكترونية و التي نجم عنها خسائر مادية عالية كانت ولا زالت تلحق اضرارا بالغة حيث:

اشارت الاحصائيات الصادرة عن شركة سيمانتك المتخصصة في مجال الأمن الإلكتروني خلال السنتين الماضيتين الى أن:

- الخسائر الناجمة عن الجرائم الإلكترونية تقدر ب 110 بليون دولار سنوياً.
- و أن 556 مليون شخص هم ضحايا الجرائم الالكترونية سنوياً بمعدل مليون و نصف شخص في اليوم و 18 شخص في الثانية الواحدة.

كما أشار تقرير معهد Ponemon المتخصص في مجال الأمن الإلكتروني خلال نفس الفترة الى أن القطاعات الأكثر تضرراً بالجرائم الالكترونية شملت بحسب الترتيب:-

- أولاً: قطاعات الدفاع و الأمن
- ثانياً: قطاعات الطاقة و الخدمات
- ثالثاً: قطاع الخدمات المالية
- رابعاً: قطاع الاتصالات
- خامساً: قطاع النقل

وبالنظر الى هذة القطاعات المستهدفة ندرك جميعا انها تمثل قطاعات مؤسسات البنى الاساسية الحيوية ، وفي الوقت ذاته ندرك حجم المخاطر المترتبة على هذة القطاعات ما لم يتم التعامل مع هذا الموضوع ووضع الحلول و عليه ، يأتي تنظيم وشة العمل اليوم بهدف:-

- اطلاع متخذي القرار باطر العمل والسياسات والاجراءات المتبعة للتعامل مع موضوع الجرائم الالكترونية وتعزيز امن الفضاء المعلوماتي في المنطقة العربية
- بناء القدرات الوطنية في المنطقة العربية حول الأطر التنظيمية والمؤسساتية وذلك من أجل تعزيز السلامة المعلوماتية ومواجهة الجرائم السيبرانية.
- تشجيع التعاون الاقليمي و الدولي في هذا المجال
- مناقشة التحديات والحلول في مجال الجرائم الالكترونية في المنطقة العربية
- التعريف بدور المركز الإقليمي للأمن السيبراني في السلطنة في والدور الذي يلعبة في مجال الامن الالكتروني على المستوى الأقليمي.

حضورنا الكريم

ان موضوع الامن السيبراني بشكل عام و موضوع والأطر الإجرائية والتنظيمية القائمة لمواجهتها بشكل خاص يتطلب نظرة شمولية و تعاون على المستويات الاقليمية و الدولية بشكل مستمر ، وهنا ياتي دور المنظمات الاقليمية و الدولية وكذلك المراكز الوطنية للامن السيبراني بدول المنطقة للعمل سويا لوضع الخطط و مناقشة الحلول والتجارب بما من شانه ان يعزز من الامن الالكتروني بدولنا.

هذا و يسرنا اليوم مشاركة هذا العدد من الخبراء و المختصين وكذلك من المراكز الوطنية للامن السيبراني لاثراء ورشة العمل وعرض التجارب لتعزيز الامن الالكتروني في المنطقة العربية.

كما انه يسرنا في السلطنة ومن خلال استضافتنا للمركز الاقليمي للأمن الالكتروني للاتحاد الدولي للاتصالات أن نمكن دول المنطقة من الاستفادة من خدمات المركز ومن الخبرات المتوفرة بالمركز الوطني للسلامة المعلوماتية بالسلطنة و الخبرات المتوفرة لدى الاتحاد الدولي للاتصالات وشركائه الدوليين من المنظمات العالمية والشركات المتخصصة في مجال الامن السيبراني بما من شأنه أن يعزز من جهود ومبادرات الامن الالكتروني بالمنطقة ككل .

وفي الختام ،،،،

لا يسعنا الا ان نتوجه باسمكم جميعا بالشكر الجزيل لراعي حفلنا هذا سعادة ناصر بن خميس الجشمي ، وكيل وزارة المالية المحترم على تكرمه برعاية حفلنا ونتوجه بالشكر كذلك الى إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لتعاونهم لتنظيم ورشة العمل ، والشكر موصول لضيوفنا المشاركين من الدول العربية الشقيقة وللقائمين على التنظيم ، متمنين لهذه الورشة كل التوفيق و النجاح و لضيوفنا الكرام اقامة طيبة في السلطنة .

والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته